شَتات حالات شَتى

1

الحب كالوعي؛

كلما كبر..

زاد من شقاءِ صاحبهِ.

2

قد يُحرِّرُكَ الحبُّ من الذاتِ..

لكنّه يقيِّدكَ بالآخر.

فلا حريّة مطلقة؛

مع حبٍّ صادق.

3

لكل حال ولحظة

نشيد لحظة وحال

فيستحيل عد الموسيقى

لكل حال ولحظة

ضحكة لحظة وحال
كائن حيّ بذاته
لذا تَعجز القصيدة عن عد الكائنات
لذا أعجز عن وصف كل ضحكاتها.

4

تسألين: ماذا أريدُ؟
أريدكِ أنتِ
.. أو لاشيء!

5

هل ما زلتِ مشغولةً؟
.. أنا أيضاً
ولكن بكِ..
أكثر من كل شيء،
أكثر من نفسي.

6

معكِ.. كنتُ أنا؛

بدونكِ .. مَن أنا؟

فمن أنتِ لأكون:

معكِ .. أنا

وبدونكِ .. مَن أنا؟

7

لأصحابكِ من وقتك ما شاءوا

وتسمينهم: متعتي.

ولي من وقتكِ ما تبقى

وتسميننني: حبيبي!

فكيف سأحلُّ هذه المُعادَلة؟

8

تلك أنتِ:

غائبة.

وها أنا:

أُمَثِّل.

9

أغفل عمّن تحبّني؛

ومَن أحبها عني غافلة،
هكذا يمرّ عمري.

10

تُرى ما لون الذي لا تعرفين؟!
أقصد: ما لون الخَجَل؟
تُرى ما طَعم الخيانة عندكِ؟!
هاهي في فمي لَوك واجترار للشوك..
و لستُ بَعيرًا.

11

لا أنا كما تريدين تماماً؛
ولا أنت كما أريد،
وإنْ حدثَ.. إنْ حدثَ..
فهو زيفٌ لن يدوم.

12

ألا يكفي كوني عراقيًّا كي أحزن إلى هذا الحد!؟

ألا يكفي كوني إسبانيًّا كي أعاني البيروقراطيّة إلى هذا الحد!؟

ألا يكفي أن أحبك كي أمقت السطحيّة إلى هذا الحد!؟

ألا يكفي!؟

.. ألا يكفي!؟

ألا..